[309] عن عكرمة في الاية قال: نزلت في أبي بكر، وعمر، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد، صنع علي لهم طعاما وشرابا، فأكلوا، وشربوا، ثم صلى علي بهم المغرب، فقرأ: قل يا أيها الكافرون، حتى خاتمتها، فقال: ليس لي دين، وليس لكم دين، فنزلت: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (1). وعن علي، أنه كان هو وعبد الرحمن بن عوف، ورجل آخر، شربوا الخمر، فصلى بهم عبد الرحمن: فقرأ: قل يا أيها الكافرون، فخلط فيها، فنزلت: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى (2). وعن الحاكم عن علي " عليه السلام ": دعانا رجل من الانصار قبل تحريم الخمر، فحضرت صلاة المغرب، فتقدم رجل وقرأ قل يا أيها الكافرون، فالتبس عليه فنزلت (3) وفي رواية أخرى عن علي " عليه السلام "، إن رجلا من الانصار دعاه، وعبد الرحمن بن عوف، فسقاهما قبل أن تحرم الخمر، فأمهم علي في المغرب، فقرأ: قل يا أيها الكافرون، فخلط فيها، فنزلت الخ.. (4). وفي بعض الروايات: أنه قرأ: " قل يا أيها الكافرون، فلم

_____ = اليمني في شرحه بهامشه، وكنز العمال ج 2 ص 248، ورمز للعديد من المصادر المتقدمة وعن سعيد بن منصور. (1) الدر المنثور ج 2 ص 165 عن ابن منذر، وفتح القدير ج 1 ص 472. (2) الدر المنثور ج 2 ص 165 عن ابن جرير، وابن المنذر، وجامع البيان للطبري ج 5 ص 61، وتفسير ابن كثير ج 1 ص 500 قال وهكذا رواه أبو داود والنسائي. (3) مستدرك الحاكم ج 2 ص 308 وج 4 ص 142، وتلخيص الذهبي بهامشه، وراجع تفسير ابن كثير ج 1 ص 500 عن ابن أبي حاتم. (4) راجع: سنن أبي داود ج 3 ص 225، وتفسير الخازن ج 1 ص 358. (*) _____